

تسبب حالات وفاة ☹️ لا تلعب مع أطفالك بهذه الطريقة



الاثنين 28 أغسطس 2023 06:00 م

وإنما أولادنا بيننا *** أكبادنا تمشي على الأرض
لو هبّ الريح على بعضهم *** لامتنعت عيني عن الغمض
هكذا قال الشاعر خطّانُ بِنُ المُعلَى في رائحته الشعرية، وهكذا يردد كل أب وأم في كل وقت ليس بلسان الأبوة وحسب، وإنما بلسان الإنسانية ☹️
ومن الممتع أن تلعب مع طفلك من خلال وضعه على كتفيك أو رفعه فوق رأسك، ولكن إذا كانت مروحة السقف الخاصة بك تعمل؛ فقد يكون ذلك أمرًا خطيرًا ☹️
ويحذر الخبراء، من أن خطر اصطدام طفل بمروحة السقف، عادة ما يتم التغاضي عنه، ويمكن أن يؤدي إلى إصابة خطيرة أو الوفاة، بحسب ما نشرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية ☹️

مروحة السقف وخطر الموت

ووجدت دراسة في مجلة طب الأطفال بين عامي 2013 و2021، أن غرف الطوارئ بالمستشفيات استقبلت 20500 إصابة متعلقة بـ"مروحة السقف".
ووجدت بيانات من لجنة سلامة المنتجات الاستهلاكية أن 2300 طفل يعالجون كل عام في غرف الطوارئ؛ لإصابات الرأس الناجمة عن مراوح السقف ☹️
وأظهرت دراسة تتعلق بطب الأطفال، أن "الجروح العميقة" هي أكثر الإصابات التي يتم علاجها من مراوح السقف، حيث تمثل 3 من كل 5 حالات من حالات الطوارئ ☹️
فيما شكلت "كسور الجمجمة" ما بين 5 إلى 18% من الحالات، ومع ذلك، من المحتمل أن عددًا أكبر لم يتم إحصاؤه ☹️
وقالت الدكتورة هولبي هيوز غارزا، الباحثة الرئيسية وعالمة الأوبئة في مركز أبحاث Dell للرضوض والإصابات للأطفال في أوستن تكساس: "من المهم أن نضع في اعتبارنا أننا كنا ننظر فقط إلى الأطفال الذين ذهبوا إلى غرفة الطوارئ بسبب إصابتهم ☹️
وتتابع: لذلك نحن لا نتحدث عن كل طفل صدم مروحة برأسه"، ومن المحتمل أن يكون هناك الكثير من الأطفال الذين يحدث لهم هذا ولا يذهبون في الواقع لطلب الرعاية الطبية ☹️

إصابات الأطفال من سنة إلى 4 سنوات

ووجدت الدراسة أن إصابات الرأس من مراوح السقف تحدث في أغلب الأحيان في فئتين عمريتين: الأطفال الذين تقل أعمارهم عن سنة واحدة والأطفال في سن الرابعة ☹️
وبالإضافة إلى ذلك، وجدت الدراسة أن الأطفال دون سن الثالثة كانوا أكثر عرضة للإصابة بالأذى من رفعهم أو رميهم من قبل شخص بالغ مقارنة بالأطفال الأكبر سنًا ☹️
وأضافت غارزا: "بالنسبة للأطفال الصغار حقًا، حتى الأطفال الرضع، نرى أنه يمكن ضربهم بمروحة سقف؛ عندما يرفعهم شخص بالغ في الهواء، ويرفعهم بالفعل أو يقذفهم؛ للتأثير على مروحة السقف".
وأضافت: "يمكن القيام بذلك في بعض الأحيان بشكل هزلي، ولا يدرك شخص ما وجود المروحة، أو في حالة ما يقوم برفع الطفل لأعلى، والسقف منخفض بدرجة كافية بحيث يصطدم بها".
ونوهت بأن العديد من هذه الإصابات يمكن علاجها، إلا أن البعض الآخر قد يكون له عواقب وخيمة ☹️

حوادث مأساوية

وفي عام 2019، قتل أب في الأرجنتين بطريق الخطأ ابنته البالغة من العمر ستة أشهر عندما ألقى بها في الهواء أثناء اللعب واصطدمت بمروحة السقف ☹️

وأوضحت أنه في العام نفسه، ماتت فتاة تبلغ من العمر عامين، في ماليزيا، لنفس السبب، مشرة إلى أن العديد من الحالات بين الأطفال الذين يستخدمون أسرّة بطابقين
بالإضافة إلى أي نوع آخر من الأثاث المرتفع بدرجة كافية عن الأرض بحيث يجعل الطفل قريبًا من مروحة سقف وفي حالة خطر